

اختصار النكت للماوردي

@ 257 | مرسلوا الناقة فتنه[^] لهم فارتقبهم واصطبر (27) ونبئهم أن الماء قسمة بينهم كل شربٍ | محتضر (28) فنادوا صاحبهم فتعاطى فعقر (29) فكيف كان عذاب ونذر (30) إنا أرسلنا عليهم | صيحة[^] واحدة[^] فكانوا كهشيم المحتظر (31) ولقد يسرنا القرآن للذكر فهل من مدكر (32) | | ^ - 24 (وسُعُرٍ) ^ جنون ، أو عناء ، أو تيه ، أو افتراق ، أو جمع سعيير وهو | الوقود . استعظموا اتباعهم لواحد منهم كاستعظام النار كقول من ناله خطب | عظيم : أنا في النار ، أو لما وعد بالنار على تكذيبه ، ردوا مثل ما قيل لهم فقالوا | إن اتبعناه كنا إذاً في النار . | | ^ - 25 (أشر) ^ بطر ، أو عظيم الكذب ، أو متعد إلى منزلة لا يستحقها . | | ^ - 28 (الماء قسمة[^]) ^ لما نزل الرسول [صلى الله عليه وسلم] بالحجر قال : ' أيها الناس لا | تسألوا الآيات هؤلاء قوم صالح سألوها نبيهم أن يبعث الله تعالى لهم آية فبعث | لهم ناقة فكانت ترد من ذلك الفج فتشرب ماءهم يوم وردها ويحلبون منها مثل | الذي كانوا يشربون يوم غيبها ' فهذا معنى قوله ^ (أن الماء قسمة بينهم) ! 2 2 ! (محتضر) ^ : تحضر الناقة الماء وردها وتغيب يوم وردهم ، أو تحضر ثمود | الماء يوم غيبها فيشربون ويحضرون اللبن يوم وردها فيحتلبون . |